أعضاء في حكومة الفنادق يباركون الانفصال ويؤيدون تصعيد «الانتقالي»

الاثنين 22 كانون الأول/ديسمبر 2025
2 رجـب 1447هـ - العدد (1768)
100 ريال
16 صفحة
لا 21
www.laamedia.net

استخبارات العدو:
الإمارات تمزق اليمن لصالـــح «تل أبيب»

على المكشوف

خالـد العراسـي

المرتبات والوضع الاقتصادي

07

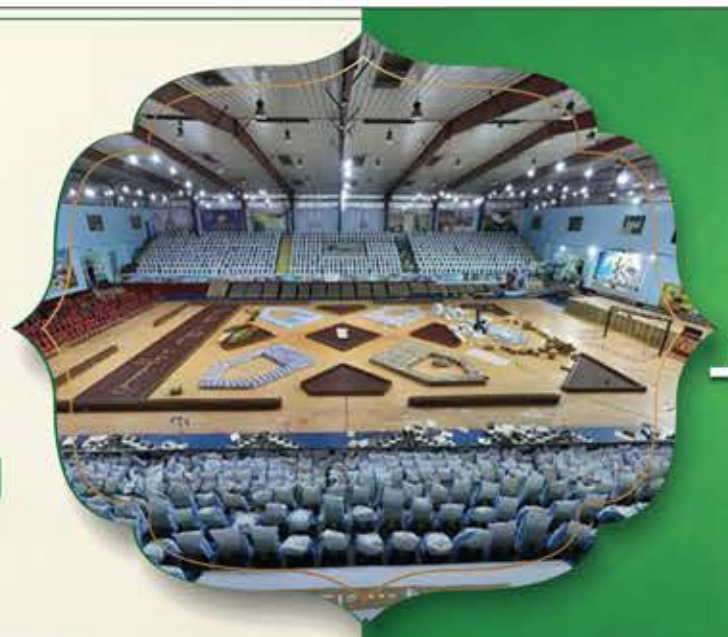

ناطق الهيئة العامة للطيران المدني:

تحالف العدوان يعرقل تشغيل مطار صنعاء

صنعاء

أكد ناطق الهيئة العامة للطيران المدني، سلطان فرج المدني، أمس، أن تحالف العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي يُعد العائق الوحيد أمام عودة نشاط شركات الطيران من وإلى مطار صنعاء الدولي، مشيراً إلى أن استمرار القيود المفروضة حال دون استئناف الحركة الجوية الطبيعية رغم الجاهزية الفنية للمطار.

وأوضح المدني أن تحكم تحالف العدوان لا يقتصر على مطار صنعاء فحسب، بل يمتد ليشمل مطاري عدن وسيئون، إذ يفرض وجهات سفر محددة ومشغلاً وحيداً، في انتهاك واضح لسيادة القرار

الوطني ولقواعد الطيران المدني الدولي.

من جانبه، كشف مدير عام النقل الجوي، الدكتور مازن الصوفي، عن فقدان نحو 96% من الحركة الجوية في اليمن نتيجة الحصار والعدوان الجوي، مؤكداً أن هذا الواقع أسهم في تفاقم الكارثة الإنسانية التي يعاني منها الشعب اليمني.

وأشار الدكتور الصوفي إلى أن عدد المسافرين عبر مطار صنعاء خلال العام 2024 لم يتجاوز 152 ألف مسافر، اقتصرت رحلاتهم على وجهة واحدة، مقارنةً بأكثر من مليوني مسافر عبروا المطار عام 2014، ما يعكس حجم التراجع الحاد الذي أصاب قطاع الطيران المدني.

بدوره، أكد مدير عام مطار صنعاء الدولي، خالد الشايف، أن العدوان السعودي تعمّد تعطيل المطار عبر الاستهداف المباشر، وفرض الحظر الجوي، ومنع إصدار التراخيص اللازمة للطائرات، رغم استيفاء المطار لجميع المتطلبات الفنية والتشغيلية.

أبين: القبائل تحتجز ناقلات الغاز المتجهة إلى عدن

أبين

أوقف مسلحون قبليون في محافظة أبين المحتلة، أمس، ناقلات الغاز المنزلي القادمة من مأرب والمتجهة إلى مدينة عدن، في ظل استمرار تفاقم أزمة الغاز في المحافظات المحتلة منذ مطلع كانون الأول/ ديسمبر الجاري.

وأوضحت مصادر محلية أن المسلحين من قبيلة آل المغور احتجزوا الناقلات في منطقة العرقوب، مطالبين حكومة الفنادق ومرتزقتها بإطلاق سراح مختطفين من أبناء القبيلة، بعد مماطلة المرتزقة وتأخرها في معالجة قضيتهم.

وجاء هذا الاحتجاز بعد يومين من قيام عناصر مسلحة موالية للخونج بفتح قطاع قبلي آخر في طريق العبر شرق مأرب، ما سمح بمرور ناقلات الغاز والوقود الخاصة بكهرباء شبوة، ما يعكس حالة من الاضطراب الأمني المستمر على طرق الإمداد الحيوية.

وتشهد عدن وبقية المحافظات المحتلة أزمة خانقة في الغاز المنزلي، وسط اتهامات لمسؤولين موالين للخونج في منشأة صافر النفطية بتقليل حصص هذه المناطق، بينما يتهم آخرون نافذين باحتجاز المقطورات داخل المخازن لإحداث أزمات مصطنعة.

وتتكرر حوادث احتجاز ناقلات الغاز والوقود باستمرار، نتيجة الفوضى الأمنية في المحافظات المحتلة، ما يزيد معاناة السكان في تلك المناطق.

شبوة: مظاهرات في حبان احتجاجاً على تدهور الخدمات وتردّي الوضع المعيشي

شبوة

شهدت منطقة هدى بمديرية حبان في محافظة شبوه المحتلة، أمس، مسيرة شعبية، عبّر خلالها المتظاهرون عن رفضهم لتدهور الخدمات الأساسية واستمرار معاناتهم، في ظل تجاهل حكومة الفنادق لمعاناتهم وتدهور الأوضاع المعيشية والخدمية في المحافظات المحتلة.

ورفع المحتجون لافتات تطالب بتحسين خدمات التعليم والصحة وإعادة تأهيل شبكة الطرق، مؤكدين أن استمرار تراجع هذه القطاعات يزيد الأعباء المعيشية ويضر بالواقع الاقتصادي والاجتماعي في المنطقة. وشدد المشاركون على ضرورة

مكافحة الفساد داخل حكومة الفنادق، معتبرين أن غياب الرقابة والمساءلة كان السبب الرئيسي في تفاقم الأزمات الخدمية.

وأكد الأهالي عزمهم مواصلة التحركات السلمية حتى الاستجابة لمطالبهم، مؤكدين أن هذه الخطوات تمثل حقاً مشروعاً في المطالبة بالخدمات الأساسية وضمان العيش الكريم لأبناء المحافظة.

وكانت مدينة زنجبار، عاصمة محافظة أبين المحتلة، قد شهدت، أمس الأول، موجة تظاهرات شعبية واسعة طالبت بتحسين الخدمات الأساسية ووقف التدهور الاقتصادي، في وقت تتفاقم فيه الأزمات المعيشية في المحافظات المحتلة.

وأوضحت المصادر المحلية أن مرتزقة "المجلس الانتقالي الجنوبي"، الموالي للإمارات، تصدوا للمحتجين بعنف، مستخدمين الرصاص الحي واختطفوا عدداً من المشاركين في التظاهرات.

الاثنين 22 كانون الأول/ديسمبر 2025
العـــدد 1768
www.laamedia.net

«الانتقالي الجنوبي» أداة إماراتية بإشراف صهيوني

مـراكـز اسـتـخـبـارات «إسـرائـيـلـي»:

أبوظبي تفكك اليمن لصالح «تل أبيب»

عادل بشر

لم تعد التحولات المتسارعة في الجغرافيا المحتلة مجرد فوضى عابرة أو نتيجة صراع منفلت بين أدوات العدوان السعودي الإماراتي، كما يحاول البعض تصويره، بل إنه –وفقاً لمراكز استخبارات "إسرائيلية"– يكشف عن مسار سياسي وأمني تديره بعناية قوى خارجية تعمل ضمن مشروع إقليمي يتواءم مع الرؤية الصهيونية طويلة الأمد تجاه اليمن ومحيطه البحري.

هذا المشروع، بحسب مراكز أبحاث صهيونية، تقوم فيه أبوظبي بدور المشغّل الذي يمتلك أدوات على الأرض يُحركها كيفما يشاء، بينما تلعب "تل أبيب" دور "مالك المشروع والموجّه له والمشرف على كل تفاصيله". فالكيان الصهيوني، الذي راقب اليمن لسنوات بوصفه "جبهة ضعيفة بعيدة"، ينظر اليوم إلى الجزء الجنوبي منه "بعين من ينتظر جني الثمار".

هذا الإدراك عبر عنه بوضوح معهد دراسات الأمن القومي "الإسرائيلي" (INSS)، التابع لجامعة "تل أبيب"، في تحليل أعده الباحث الأول يوئيل غوزانسكي، تناول فيه التحولات المتسارعة في المحافظات اليمنية المحتلة، وخلص إلى أن ما تقوم به الإمارات عبر الفصائل الموالية لها، وفي مقدمتها ما يُسمى "المجلس الانتقالي الجنوبي"، ليس كما تصفه أبوظبي بـ"إعادة ترتيب المشهد الأمني" في تلك المحافظات، وإنما عملية تفتيت ممنهجة للدولة اليمنية، تُنتج واقعاً جديداً، يمنح "إسرائيل" مكاسب أمنية وسياسية وعسكرية، ويضعها وجهاً لوجه مع من وصفهم التحليل بـ"خصومها الحوثيين"، خصوصاً بعد الدور الذي لعبته صنعاء في معركة إسناد غزة.

واحتفى التحليل "الإسرائيلي" صراحةً بما تقوم به الإمارات في المحافظات المحتلة، معتبراً أن "ما كان يُعد في السابق احتمالاً بعيد المنال –وهو تفكيك اليمن الموحد– أصبح الآن واقعاً ملموساً على الأرض".

ولفت إلى أن سيطرة مرتزقة الإمارات على عدن وحضرموت والمهرة، "لا تعني مجرد تغيير في موازين القوى الداخلية، بل تشير إلى نشوء كيان سياسي–أمني جديد، منفصل فعلياً عن صنعاء، ويعمل تحت المظلة الإماراتية الكاملة بإشراف صهيوني".

من زاوية "إسرائيلية"، يرى التحليل أن "هذا التحول يحدث نقلة نوعية في مقاربة اليمن". فاليمن، وفقاً لمعهد الأبحاث الصهيوني، الذي كان يُنظر إليه تقليدياً كجبهة ثانوية بعيدة، بات يُقرأ اليوم كمساحة تماس مباشر مع الأمن القومي "الإسرائيلي"، لاسيما "في ظل القدرات الصاروخية والطائرات المسيّرة بعيدة المدى التي طورها أنصار الله، والتي أثبتت قدرتها على الوصول إلى عمق الكيان".

وقدّم التحليل مشهداً مزدوجاً؛ فمن جهة، يقر بأن حالة الانقسام داخل التحالف السعودي الإماراتي الأمريكي، الذي قاد العدوان على اليمن منذ عام، تصب في مصلحة صنعاء، التي عززت قوات ذلك التحالف عن إضعافها، بل إن صنعاء تمكنت خلال سنوات الحرب والحصار من تطوير ترسانتها العسكرية لدرجة باتت تضرب عمق الكيان الصهيوني بالصواريخ والطائرات المسيّرة.

ووصف التحليل فصائل المرتزقة المتعددة الولاءات بأنها "ضعيفة وعاجزة ومتناحرة"؛ لكنه من جهة أخرى، يرى أن ما يسمى "المجلس الانتقالي الجنوبي"، "بوصفه قوة منضبطة ومدعومة من الإمارات، يتيح فرصة استراتيجية جديدة لإسرائيل. فالإمارات، الشريك الإقليمي الرئيسي الذي تربطه علاقات وثيقة بتل أبيب، تعمل من خلال هذا الفصيل الجنوبي على تطوير التنسيق الأمني والدبلوماسي مع إسرائيل؛ بل إن بعض قادة جنوب اليمن قد أعربوا علانية في السابق عن دعمهم لإسرائيل".

وأضاف: "علاوة على ذلك، فإن سيطرة المجلس الانتقالي الجنوبي على موانئ رئيسية مثل عدن والمكلا، إلى جانب وجود الإمارات العربية المتحدة في جزيرة سقطرى، يعزز الرقابة على طرق الشحن العالمية الحيوية لإسرائيل، بما في ذلك مضيق باب المندب والبحر الأحمر ومداخل قناة السويس".

وأقر التحليل بأنه "بينما تهديد الحوثيين لإسرائيل لا يزال قائماً في الوقت الحالي، فإن أي إضعاف لسيطرة صنعاء في هذه المياه يُعد مكسباً مباشراً للأمن البحري الإسرائيلي".

قشوريون لا قرآنيين

مجاهد الصريمي

طافياً على السطح كعادته؛ خرج من احتجابه عن المجتمع باختراعاته المشتملة على مدى جهله بالحياة والأحياء، وطبيعة تصوره المغلوط للمنهاج الذي أقام قيامة نظام الوصاية، وصاغ فكر الثوري المجاهد وروحيته؛ ففكر ثوري اليوم؛ قائمٌ على الانطلاق من الكتاب المسطور لفهم واستيعاب الكتاب المنظور، وبالتالي العمل على بناء الواقع كله على ضوء الهدى. أما روحيته فهي تلك؛ المتطلعة للكمال، النزاعة نحو الخروج من نفق الذلة والخضوع وانعدام الوزن؛ إلى فضاء العلم والمعرفة والتقدم والفاعلية، بإرادة قوية تبعث على السعي نحو ما يضمن لصاحبها البقاء في مقام العزيز، الحر، الواعي، المستبصر، الملم بطبيعة الأحداث، والتحولات، المدرك لموقعه في الصراع، المبادر لسد كل ثغرة قد تستغل لإلحاق الهزيمة النكراء بثورته ومشروعه الجهادي التحرري الشامل لكل شيء.

أدري؛ أن مثل هذه التحولات القيمية العظمى، والأسس القوية في بنيتها ورسوخها وآثارها ليست معلومة لدى ذلك المتمسك بالقشور، ذي البرج العاجي، المتخذ من عمامته مركباً للوصول إلى قلب الجماهير الحرة وعقلها، لكن لا بد من إيقاظه من سكره، ووضعه وجهاً لوجه مع حقيقته البعيدة كل البعد عن اللحاق بالثورة والثوار مهما اختفت بلبوسهما، واتخذت من شعارات ومحددات المشروع منافذ لتستعيد هيمنتها الأصولية الجامدة، وتوظف المشروع القرآني لخدمة مشروعها الفقهي المكرور العاجز، والذي كان وراء كل نكسات الأمة وهزائمها على امتداد خمسة قرون.

لذلك قولوا له: إن مجتمع الثورة والجهاد ابن مسيرة قرآنية علمته: أن القرآن ميسر من قبل الله له، مادام وهو على استعداد لالتزامه والتحرك بحركته، وقد أُجيز من خلال تمثله له في قوله وفعله، بعد أن قرأه هو، وعرف قرناءه، الأمر الذي جعله ينتزعه انتزاعاً من بين أيدي الكهنة والسحرة والرهبان والقساوسة، ويجعله مقاماً للاتصال بالرحمن دون واسطة أو صك غفران.

لقد صنع رجال المسيرة كل هذه الانتصارات، لأنهم اهتدوا بالقرآن، وتلقوه بصدق وإخلاص ويقين، فكانوا آية للناس. فهبني رجالا استطاعت إجازاتكم لهم بقراءة القرآن صنعوا ما صنعه الملصي، أو طومر، أو أبو شهيد عبر زمن حركتكم العلمية؟

لقد جهل هذا وأمثاله أن: هدى الله لا يُثمر ويقوى وينمو ويشتد إلا في النفوس الحرة من الداخل، الملتزمة للإيمان كقناعة ووعي راسخ، والمنطلقة في سبيل الله بنفس طاهرة خالية من الرواسب والعاهات والدنايا، ليس فيها ميل أو انجذاب لإله غير الله عز وجل، أما الذوات المنتفخة بالأوهام المليئة بالعيوب والمثالب والنقائص، المتخذة لهواها إلها فلن يثمر فيها زرع الهدى، ولن يؤثر فيها دين أو خلق، فالانتماء للحق والتجند تحت لوائه في منظورها؛ مجرد مرحلة من المراحل المطلوب السير فيها للوصول إلى الأهداف الشيطانية التي يبدأ الإفصاح عنها من قبل تلك الذوات عملياً بعدة طرق، منها ادعاء الكمال والعصمة في كل شيء، وتجريم النقد بكل أنواعه، وتحويل المنهاج إلى وسيلة أو غطاء للتخفي خلفه، بعد تحريفه وقولبته بالشكل الذي يجعله متناسبا مع الوضعية التي عليها الواقع بكل ما فيه من سلبيات وإيجابيات، فالمطلوب بنظر هؤلاء هو نزول النهج والثقافة والمشروع والثورة والرسالة إلى مستواهم، وليس الترقي والنهوض بأنفسهم وواقعهم حتى يكونوا بمستوى كل تلك المسلمات.

رحلتان جويتان من أبوظبي خلال يومين

تحركات إماراتية وأمريكية سرية في مطار الريان

رصد

كشف موقع (AfriMEOSINT) المتخصص في رصد حركة الطيران، عن استمرار الاحتلال الإماراتي في تسيير رحلات جوية غامضة إلى مطار الريان في مدينة المكلا بمحافظة حضرموت المحتلة.

وأوضح الموقع أن طائرة (بوينغ 737-476) تابعة لشركة «فانجيت إكسبريس» الحكومية الإماراتية، المخصصة لنقل الركاب، نفذت أمس الأول رحلة جديدة من قاعدة الريف الجوية في أبوظبي إلى مطار الريان.

وأشار الموقع إلى أن هذه الرحلة تعد الثانية خلال يومين، في مؤشر إلى استمرار النشاط الإماراتي في المنطقة.

وفي سياق متصل، أكدت مصادر محلية وصول خبراء أمريكيين إلى مطار الريان في آب/ أغسطس الماضي في مهمة وصفت بـ«الغامضة».

وأضافت المصادر أن القوات الإماراتية، التي تستخدم المطار منذ العام 2016 كقاعدة عسكرية مشتركة مع القوات الأمريكية، استقدمت الأسبوع الماضي فريقاً أمنياً من إحدى الشركات الأمريكية إلى المكلا، دون الكشف عن أهداف المهمة أو طبيعتها.

مقتل امرأة وطفليها بقنبلة يدوية في المهرة

المهرة

قتلت امرأة وطفلاها، مساء أمس الأول، جراء انفجار قنبلة يدوية داخل أحد المنازل في مديرية منعر بمحافظة المهرة.

وقالت مصادر محلية إن القنبلة انفجرت داخل منزل في منطقة عبليم بوادي عيدة، ما أدى إلى وفاة المواطنة فاطمة ريدف شارب قمصيت وطفليها علي ومحمد على الفور.

وبحسب المصادر، وقع الانفجار أثناء عبث الطفلين بالقنبلة، ما تسبب بالحادثة المأساوية.

كلام قليل أدب..!

إبراهيم يحيى

الموضوع غير منطقي نهائياً، فالمفترض أن أكون أنا المفسبك وهم المشغولين.

يبدو أن حياتنا كلها أصبحت بالمقلوب.

والمشكلة يا ليتهم ينشرون منشورات علمية ومفيدة.

تخيلوا أن دكتوراً جامعياً ذا لحية بيضاء، كل منشوراته غزل وكلام قليل أدب عن النساء.

لا حول ولا قوة إلا بالله.. الواحد في هذه السن يبحث عن حسن الختام.

طيب بلاش حسن الختام.. مش أنت دكتور جامعي وعندك محاضرات وندوات وطلاب ومشاريع.. قل لنا من أين لك كل هذا الوقت؟

يا جماعة أنا لا أريد أن أنتقد أحداً والله.. فسبكوا واعملوا ما شئتم، ولكن على الأقل انشروا منشورات مفيدة للمجتمع والشعب.

مثلاً منشورات علمية عن تخصصاتكم، أو منشورات تناقش وضع الشعب والبلد، أو حتى اطرحوا آراءكم السياسية.

يكفي غزلا وتحرشا فيسبوكيا ومنشورات فارغة.

بصراحة أنا لن أتدخل.. فأنا مجرد مواطن بسيط وأنتم دكاترة وعلماء.. أنتم أدرى.

www.laamedia.net
العـــدد 1768
الاثنين 22 كانون الأول/ديسمبر 2025

عـــدد مـــن أعضائها يباركـــون الانفصـــال ويؤيـــدون تصعيـــد «الانتقالي»

حكومة الفنادق تلفظ أنفاسها الأخيرة

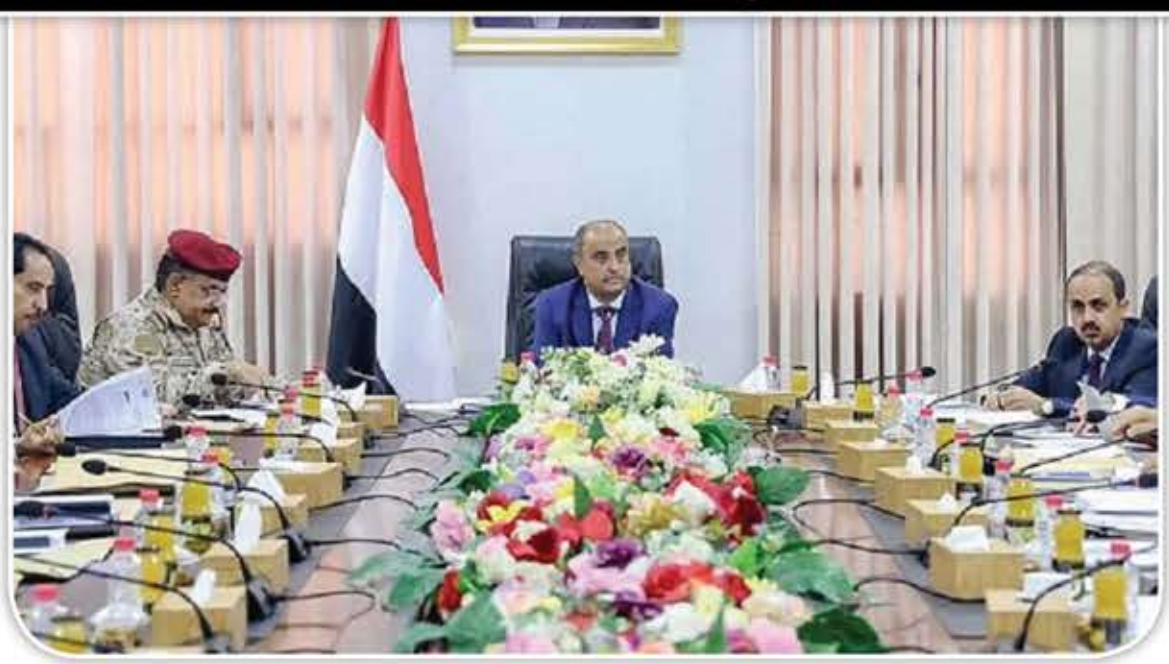

تقرير

دخلت حكومة الفنادق، أمس، مرحلة التفكك النهائي بعد سلسلة من الانشقاقات العلنية التي هزّت بنيتها المهزوزة أصلاً.

فالحكومة التي طالما استخدمتها الرياض وأبوظبي كواجهة سياسية لتبرير وجودهما العسكري في اليمن، جاء بيان نعيها أمس دون أسف، وعبر بيانات متلاحقة توضح بجلاء انتهاء عقد القران بين محارم بلا سلطان.

ففي مدينة عدن المحتلة، العاصمة المفترضة لحكومة فندقية بامتياز هي ومجلسها الرئاسي، لم يعد الأمر مجرد تسريبات أو مواقف فردية، بل بيانات رسمية صادرة عن وزارات بكاملها، تؤكد انتقالها إلى صف ما يسمى «المجلس الانتقالي»، الموالي للاحتلال الإماراتي، ومباركتها لمشروع الانفصال الذي ينادي به.

المرتزق سالم السقطري، المنتحل صفة وزير الزراعة والري والثروة السمكية في حكومة الفنادق، كان أول من فجّر الموقف، حين أعلن وقوف وزارته بكامل قيادتها إلى جانب «الانتقالي»، مشدداً على دعم ما سماها «القوات المسلحة الجنوبية في مهامها الوطنية»، في خطوة اعتبرها مراقبون إعلان وفاة رسمي لمؤسسات حكومة الفنادق.

لم يمضِ بعض الوقت حتى تلاه بيانٌ ما تسمى وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، الذي أكد «تأييد الوزارة ومكاتبها وصناديقها كافة للانتقالي، وصولاً إلى إعلان دولة الجنوب العربي»، ومباركاً ما وصفه بـ«الانتصارات العسكرية في حضرموت والمهرة».

الانشقاقات لم تتوقف هنا، إذ سارع المرتزق مجاهد بن عفرار، الذي ينتحل منصب نائب وزير المياه والبيئة في حكومة الفنادق، إلى التأكيد هو الآخر أن وزارته «تقف إلى جانب خطوات الانتقالي».

أما وزارة الإعلام، التي يرأسها معمر صافيناز من كازينوهات القاهرة وفنادق الرياض، فقد أعلن نائبه المرتزق صلاح العاقل دعمه الكامل لما سماها «القرارات التاريخية» لرئيس مجلس انتقالي الإمارات، المرتزق عيدروس الزبيدي، مؤكداً أن كوادر الوزارة تقف إلى جانب مشروع الانفصال باعتباره «إرادة شعب الجنوب».

بيانات مماثلة صدرت عن مسؤولين آخرين في حكومة الفنادق، بينهم المرتزق محمد سعيد الزوعري، لتكتمل صورة الانهيار المؤسسي لتلك الحكومة الملفقة والمرقعة كثوب مهترئ.

هذه التطورات وضعت سلطات الرياض في مأزق بالغ الحرج؛ فبينما تحاول التمسك ببقايا حكومة الفنادق كغطاء سياسي، تكشف الانشقاقات المتتالية هشاشة هذا الغطاء، وتفضح عجزها عن ضبط أدواتها وأدوات حليفتها التي تبدو في حالة تمرد عليها وأكثر ثقة بما تقوم به، وهي تدفع باتجاه فرض مشروع الانفصال كأمر واقع، مستخدمة أداتها التاريخية: «الانتقالي» كأداة سياسية وعسكرية وإعلامية، حتى باتت الوزارات نفسها تتحول إلى منصات لتأييد الانفصال.

المشهد في الجنوب يعكس بوضوح احتدام الصراع بين أدوات الاحتلال السعودي والإماراتي. فلا وجود أصلاً لحكومة ولا لما يسمى مجلساً رئاسياً. فكلٌ من حكومة ورئاسي الفنادق وُلد في المنفى ويعيش على دعم خارجي، ولا عجب أنهما يدخلان مرحلة «التشييع الأخير»، فيما يتسع نفوذ «الانتقالي» ليشمل مؤسسات كانت حتى الأمس القريب محسوبة على ما تسمى «الشرعية»؛ لكن الفنادق لا تقيم شرعية ولا تحسم موقفاً.

وبحسب مراقبين، فإن هذا الانهيار لا يمكن فصله عن التنافس المحموم بين سلطات الرياض وأبوظبي على النفوذ في اليمن، إذ تحاول الأولى الحفاظ على واجهة سياسية آيلة للسقوط، بينما تعمل الثانية على ترسيخ مشروع الانفصال كأمر واقع.

في المحصلة، لا يمكن للانشقاقات الأخيرة أن تكون مجرد أحداث عابرة، بل هي مؤشر إلى أن الجنوب المحتل أصبح ساحة صراع مفتوحة بين أدوات الاحتلال، وأن حكومة الفنادق لم تعد سوى اسم بلا مضمون، في انتظار إعلان دفنها النهائي على يد حلفاء الأمس الذين تحوّلوا إلى أدوات لمشروع الانفصال.

العدد 1768
الاثنين 22 كانون الأول/ديسمبر 2025
www.laamedia.net

فرتكة الجنوب!

(3-8)

يـرزح اليمن عمومـا لإيهان ممنهج وامتهان مبرمج، ليـس منـذ بدء الحرب الأخيرة المتواصلة للسنة الحادية عشرة وتداعياتها المتوالية، بل منذ قرون عدة، تلت "تفرق أيادي سبأ"، وظلت تغذية تداعيات هذا التفرق مستمرة، من جانب منتهزي التداعي اليماني، وملء فراغه، في المنطقة، حتى اليوم.

إبراهيم الحكيم

تنافس محموم

تتابعت منذ أسابيع، في جنوب اليمن، فصول المسرحية نفسها بمشاهد مكررة، لكنها ليست الأخيرة. السعودية ترفض سيطرة قوات موالية للإمارات على محافظتي حضرموت والمهرة. وتطالبها بمغادرة المحافظتين وإحلال قوات تابعة لها محله. مشهد مكرر!

عمليا، هذا السيناريو نفسه يتكرر منذ بداية العدوان على اليمن. محافظات حضرموت والمهرة وسقطرى، ظلت بمنأى عن مواجهات الحرب، بعيدة عمّا يسمى "الانقلاب"، وتبعا لا مبرر لانتشار قوات التحالف فيها لانعدام ذريعة "إنهاء الانقلاب وإعادة الشرعية".

مع ذلك، دفعت السعودية بقوات إماراتية إلى كل من المهرة ثم سقطرى ثم حضرموت. كان الأمر بمثابة الطعم وتكرر استخدامه. قوات إماراتية تصل فتشتبك مع القبائل، فتأتي السعودية بصفة مطفئ الحرائق وتنشر قواتها بزعم "إحلال الاستقرار".

بدت الإمارات ومشاركتها في تحالف العدوان على اليمن، أشبه بقفازات ارتدتها السعودية، فقط لإبعاد شبهات الغزو وأطماع احتلال اليمن من دولة محاذية له ومهيمنة عليه لعقود، باستدعاء دول لا تجمعها حدود مع اليمن، وفي المقدمة الإمارات.

لكن الأمر، لم يكن على هذا النحو فقط، ولم يبق كذلك. فعليا، تمدد نفوذ الإمارات في اليمن عموما، وجنوبه خصوصا، اقترن بقيام "الإمارات" مطلع عقد السبعينيات من القرن الماضي. أخذ أولا، طابع فتح الباب لهجرات كثيفة من جنوب اليمن.

بالتوازي مع تمدد النفوذ السعودي في اليمن كاملا حد الوصاية منذ رعايتها "المصالحة" بين الملكيين والجمهوريين في اليمن، وتشكيل "اللجنة السعودية الخاصة باليمن"؛ سعت الإمارات إلى إيجاد نفوذ موازٍ لها في اليمن، لكنه تركز أكثر في جنوبه.

انتهجت أبوظبي نهج السعودية في مد نفوذها بعموم اليمن وحضرموت خصوصا: نشر فكرها الديني بحضرموت، منح امتيازات الاغتراب والإقامة للحضارم، بما فيها منحهم الجنسية و"التابعية"، وحقوق العمل والتملك والتجارة وتشييد الشركات، . . إلخ.

خصت الإمارات، وهي ربيبة بريطانيا وسلطات احتلالها المنطقة؛ اليمنيين في جنوب اليمن من يافع بأولوية خاصة. فتحت لهم المجال للاغتراب في الإمارات والعمل والتعيين في مناصب كبيرة بمختلف مؤسسات الدولة، بما فيها العسكرية والأمنية.

لاحقا، برز موقف الإمارات من حرب صيف العام 1994م المشؤومة، المؤيد لانفصال الجنوب، واستقبالها معظم القيادات السياسية والأمنية والعسكرية وغيرهم من المحافظات الجنوبية، المؤيدين لإعلان البيض "فك الارتباط" أو انفصال جنوب اليَمن.

هذا الموقف الإماراتي لم ينته بوضع الحرب أوزارها سريعا خلال أقل من ثلاثة أشهر. ظلت أبوظبي تتبنى انفصال جنوب اليمن، إنما ليس علنا، بل عبر جهاز مخابراتها، وتمويل تنظيمات ومنظمات انفصالية مثل "تاج"، ثم "الحراك الجنوبي"، وغيرهما.

بالتزامن جاءت اتفاقية تأجير ميناء عدن لشركة موانئ دبي العالمية (2008)، رغم "تعارض المصالح" الجلي! لم يكن هذا سوى أحد مظاهر توغل النفوذ الإماراتي في اليمن، المترافق مع توغل مبكر في سقطرى أخذ طابع النشاط الإنساني والدعم التنموي.

من ذلك، إعادة بناء مستشفى حديبو في سقطرى باسم "الشيخ خليفة" عام 2010م، وتمويل مراكز دينية بجنوب اليمن لنشر تيار السلفية "الجامية" الذي يجيز التحالف مع اليهود والنصارى ويؤيد التطبيع مع الكيان الصهيوني، بل ويدين فصائل مقاومته!

في هذا، عاينت شخصيا، في 2007م التمدد السلفي في عدن، وهالني نهاية 2013م طغيان الطابع السلفي على المدينة، ومساجدها، بل وحتى مطاعمها وحدائقها ومنتجعاتها السياحية في الساحل الذهبي (جولد مور) وساحل أبين، وقبل هذا مدارسها!

لهذا لم يكن غريبا، التقارب العلني بين الإمارات وتنظيم "القاعدة"، وتكرر وساطة أبوظبي لتحرير أسرى لديه، بينهم نائب القنصل السعودي في عدن! ولا ظهور قادة بالتنظيم وعناصره لاحقا في "اللجان الشعبية"، ثم "المقاومة الجنوبية"، ثم "العمالقة الجنوبية"!

استغلت الإمارات، التحول السياسي في السعودية، وتخلي النظام السعودي علنا عن رديفه التاريخي، الفكر الوهابي، واتخاذه موقفا عدائيا متشددا من تنظيم "القاعدة" وفروعه، واستطاعت أبوظبي التوغل في محافظات أبين ولحج وحضرموت عبر عناصر التنظيم.

عقب السيطرة على عدن (مايو 2015م)، أضفت الإمارات على تشكيلاتها المحلية، صبغات تتناسب مع موجة "تحرير الجنوب" وانفصاله: العمالقة الجنوبية، الحزام الأمني، النُخب الشبوانية، والحضرمية، والسقطرية، قبل أن تتبنى تمويل إنشاء "المجلس الانتقالي الجنوبي" منتصف 2017م.

مولت الإمارات، علنا، إنشاء وتجنيد وتسليح عشرات الألوية التابعة لـ"المجلس الانتقالي الجنوبي" لتؤلف "القوات المسلحة الجنوبية"! كان هذا يتم بعلم السعودية، ومبررا لتمويل السعودية إنشاء وتجنيد وتسليح ألوية موازية باسم "العاصفة" و"الحزم"، و"درع الوطن"، وغيرها!

لكن السؤال الأهم: ما أهداف السعودية والإمارات في جنوب اليمن؟ ماذا يريدان؟ أما الجواب: تبرز لكل من الرياض وأبوظبي أهداف آنية، وأخرى مرحلية، تسعى لتحقيق مصالح سياسية، واقتصادية، وأمنية، وأطماع كبيرة، تفسر الصراع وسنحاول بإيجاز، استكشاف أبرزها.

الاثنين 22 كانون الأول/ديسمبر 2025
العدد 1768
www.laamedia.net

المرتبات والوضع الاقتصادي..
إشكاليات وحلول

3-2

رغم أن مرتبات أغلب موظفي اليمن ضئيلة جدا ولا تكفيهم حتى لأسبوع واحد وكانت هذه النتيجة متعمدة عند تحديد الحد الأدنى للمرتبات وذلك لانتهاج الفساد من أجل المعيشة فيصبح المواطن أول مدافع عن نظام الحكم الفاسد، لأنه لا يمنع فساده، وبالتالي يساعدهم على تغطية العجز والفارق المعيشي، بمعنى أن الفساد كان عبارة عن منهج ينتهجه النظام السابق وقد شرّع لحماية الفاسدين قوانين مفصلة وجمد عمل الأجهزة الرقابية وأحدث حزمة من الاختراقات والاختلالات في القضاء الذي يفترض بأنه صمام أمان وعامل الردع الأول لناهبي أموال وثروات الشعب، أي أن الفكرة في منح أغلبية الموظفين مرتبات لا تكفيهم كانت بغرض ضمان استمرار حاجتهم وعوزهم، فالاكتفاء يعني الالتفات للمطالب والحقوق ويعني أيضا الاستغناء عن التطبيل والتبجيل والطاعة العمياء وهذا ما لم يكن يراد أن يحدث آنذاك لتستمر حالة الخنوع ومن ثم الانقياد، والانشغال الدائم بالركض وراء لقمة العيش وما يسد الرمق.

ومنذ بدء العدوان على اليمن حرص العدو على إقحام الجانب الاقتصادي والمالي في عدوانه واستخدام سياسة التجويع للتركيع، ويؤسفني القول إن ما مارسه تحالف العدوان تجاه الشعب اليمني أخبث وأعنف مما فعله الكيان الصهيوني بالفلسطينيين لا سيما فيما يخص المرتبات.

قبل أكثر من عام صدر قانون «فاتورة المرتبات وصغار المودعين» وبهذا الشأن هناك بعض التساؤلات والإجابة عليها ستوضح شيئا مما يجهله الكثيرون.

خالد العراسي

الخنق الاقتصادي والتجويع وكيفية المواجهة

من الواضح أن الخنق المالي والاقتصادي هو أهم ورقة يعول عليها العدو لتحقيق هدفين:

الأول: إيصال الدولة إلى مرحلة العجز عن القيام بأهم واجباتها والتزاماتها.

والثاني: إفقار وتجويع الشعب لتركيعه، ومن ثم القبول بأي حلول يحاول فرضها العدو مهما كانت مجحفة ومنتهكة للسيادة، وبنفس الوقت لإثارة السخط الشعبي وخلخلتنا ومحاولة إسقاط النظام من الداخل.. وذلك من خلال تجفيف الموارد المالية وسياسة التجويع التي ينتهجها العدو عبر عدة إجراءات وخطوات تنفيذية نلمسها ونلاحظها بين الحين والآخر، وهذه الحرب مستمرة ومستعرة ومتفاقمة.

ومن الواضح أيضا أن هناك مقاومة لهذه الحرب، لكن من المهم ملاحظة أمرين:

الأول: قصور في مواجهة الحرب الاقتصادية وهي الأعنف والأكثر تأثيرا.

والثاني: اتخاذ إجراءات داخلية تساهم في تحقيق أهداف العدو في إطار التجويع وإثقال كاهل المواطن.

وكأن للعدو أيادي داخلية تنفذ ما يريده سواء كان ذلك بقصد أو بدون قصد (عمالة وخيانة أو قلة بصر وعدم دراسة المآلات). كما أن هناك من يستعرض عضلاته في القدرة على تنمية الإيرادات من خلال إجراءات تتسبب بالضرر على المواطن (تثقل كاهله وتزيد الأعباء المالية عليه).

لقد تعرضنا لنفس ما تعرض له الشعب السوري قبل سقوط النظام هناك وهروب الأسد رغم أنه كان مدعوما من خصوم أمريكا، وعلى هذا يعولون في إسقاط أحرار اليمن المقاومين للمشروع الأمريكي.

لسنا بصدد الحديث عن الإجراءات التي تصب في خدمة العدو ولا تحديد أوجه القصور، مع العلم أن الإثقال المالي ليس الطريقة الوحيدة لاستفزاز الحاضنة المراد ضربها، وإثارة سخط المجتمع، فهناك مظالم وهناك ترد للوضع الخدمي وهناك استهداف متعدد للشعب، إضافة إلى استهداف للوصول إلى حالة التفسخ الأخلاقي المجتمعي (تنفير وضغط وتجهيل وتفسخ، وكأنهم يقودون الناس إلى أن يقولوا سلام الله على إبليس الرجيم).

أمريكا لن ترفع الراية البيضاء بمجرد أن أحدث أسلحتها عجزت عن إركاعنا وهزيمتنا، والترتيب مستمر على قدم وساق لإسقاطنا من الداخل، وأقولها وبالفم المليان هناك قبل سنوات في وزارة المالية والبنك المركزي من خدم العدو بتسريب بيانات وتفاصيل وقاعدة بيانات مهمة وخطيرة، ومنها على سبيل المثال لا الحصر بيانات الشركات المتعاونة وأرقام وبيانات حساباتها، وتفاصيل الإيرادات والنفقات (حسابات ختامية وموازنات وبيانات تفصيلية للنفقات والإيرادات)، ومواضع العجز ومكامن القوة وكثير من المعلومات وعلى أساسها حدد العدو كيفية وأدوات الهجوم، لكن الخونة يغطون على خيانتهم بتقديم بعض الخدمات التي تجعلهم بعيدين عن الشبهة لدى السذج، كما أنهم أغرقوا من حولهم بالمصالح وأغدقوا عليهم الأموال؛ والدولارات تعمي الأبصار.

من الجيد ألا نكتفي بتسليط الضوء على المخاطر والاختلالات والإخفاقات فقط، ومن الواجب طرح الرؤى والمقترحات، فمن يريد التصحيح لا التشويه سيضع حلولا مقترحة، وبالمشورة وجمع الآراء والمقترحات ودراستها تكتمل الأفكار للخروج برؤية متكاملة على أن تكون قابلة للتنفيذ بحسب الظروف والإمكانيات وليست ضرب من الخيال، كما أنها قابلة للإضافة والتحديث بحسب النتائج والتطورات، وإليكم بعضها مع شرح مختصر جدا لكل نقطة:

1. بوتقة الإيرادات: في إدارة المخاطر والأزمات يتم تحديد حزمة من الإجراءات الواجب تنفيذها، ونحن في ظل أبشع حرب اقتصادية شهدتها البشرية لا يوجد لدينا توحيد لكل إيرادات الدولة ومن ثم توزيع الموازنات والاعتمادات المركزية، بل إن هناك عدة جهات لا تورد ما تتحصله من إيرادات إلى البنك المركزي وهي كثيرة وليست بالقليلة، كما أن هناك جهات كانت بمثابة شفاط لإيرادات بعض الجهات (شفاط بمعنى أنها أخذت إيرادات من جهات بدون وجه حق؛ ومنها وحدة التدخلات المركزية التنموية الطارئة التي شفطت إيرادات إحدى عشرة جهة).

والحل: وحدوا مصب إيرادات الدولة مع إلغاء الجهات المنشأة بالمخالفة للقانون ذات الأداء السلبي سواء بفسادها أو بعدم جدوى مشاريعها أو بانتزاعها لجزء من صلاحيات وإيرادات جهات أخرى قائمة وسترون الفارق.

2. ضبط النفقات: قبل فترة وجه أحد موظفي اللجنة الاقتصادية العليا لي سؤالا مهما وهو: كيف يمكننا ضبط الحسابات الجارية؟

وأجبته بجعلها مثل الحسابات الحكومية (تقسيم بنود وأنواع وفصول وأبواب وضبط وموازنات وتحديد وتقييد نفقات)، لأن جميع الجهات الإيرادية تصرف من حساباتها الجارية بدون حساب ولا يأبه رؤساؤها لمخالفتهم في تجاوز الموازنات، ويجب تقييدهم بالموازنات التي يرفعونها ويتم إقرارها، أي عدم تعزيزهم إلا بمخصصاتهم المعتمدة مهما كان حجم إيراداتهم.. وأعطيته التفاصيل ورفعوا بالتفاصيل والبرنامج إلى الرئاسة باسم وزير المالية السابق وتم التوجيه بالتنفيذ (ولا يهمني سرقة الفكرة بقدر ما يهمني دقة وصحة التنفيذ وتحقيق والمصلحة العامة)، لكن كالعادة كانت هناك خطوات تنفيذية مغلوطة حيث تسبب البعض ممن كان لهم سلطة ومنصب سابقا في قطاع الوحدات الاقتصادية بوزارة المالية بأكبر كارثة وجعلوا من هذا البرنامج وسيلة ابتزاز لا أكثر، حيث رصدوا موازنات داعمة ومعتمدة لمشاريع وهمية أو لا حاجة لنا بها، وبنفس الوقت ظلموا الموظفين.

فمثلا لا حصرا رصدوا لإحدى الجهات اعتمادا بثلاثمائة مليون ريال لبناء مبنى جديد لم يداوم فيه إلا أربعة أشخاص، أي أنه لم يكن له أي داع، وما اعتماده إلا باب من أبواب الفساد والعبث، بينما رفضوا اعتماد تأمين صحي لموظفي تلك الجهة، رغم أنه معتمد سابقا (بمعنى أنهم استنزفوا أموال الدولة بما لا حاجة لنا به وأثاروا سخط الموظفين). كما أنهم رفضوا اعتماد مخصصات لتنفيذ مشروع ضبط إيرادات تلك الجهة، كما قام قطاع الوحدات الاقتصادية (سابقا) بشكل خاص ووزارة المالية بشكل عام والجهات الرقابية بغض الطرف عن فساد الوحدات الاقتصادية وإخفاقاتها وإهمالها رغم أنهم أكبر ثقب أسود يلتهم ويستنزف الإيرادات، وعلى العكس قاموا بالتنكيل بمن يبلغ أو يتوجه نحو التصحيح، وتهميش وإقصاء كثير من ممثلي المالية الشرفاء والمبدعين، وهذه النقاط لا تشكل إلا جزءا من الاختلالات.

والحل يكمن بمعرفتها وحصرها أولاً (التشخيص)، ومن ثم اتخاذ إجراءات تصحيحية، لا سيما بعد أن تغير اسم قطاع الوحدات الاقتصادية إلى قطاع الرقابة على الوحدات الاقتصادية وتنمية الإيرادات، وبالتالي يجب تفعيل القطاع بما يتوافق مع المسمى الجديد والتخلص من الأخطاء الماضية التراكمية.

شراكة خالد مشعل مع «Google Cloud»

من خطاب المظلومية إلى الاستثمار في بنك أهداف الإبادة

د. نبيلة عفيف غصن

حين يسقط القناع الأخلاقي

سلامٌ لكم يا أهل الأرض المحتلة، يا من تحوّل دمكم، عبر عقود، إلى مادة خطابية تُستحضر عند الحاجة، وتُنسى عند أول صفقة، يا من صرتم في بعض الحسابات مجرّد «قضية» قابلة للتدوير، لا شعبًا يُذبح.

في اللحظة التي كان فيها العالم يبدأ –على استحياء– بكشف التواطؤ التكنولوجي الغربي مع آلة القتل الصهيونية خلال حرب الإبادة الجماعية على غزة، كانت مفارقة صادمة تتكشّف في الاتجاه المعاكس: شراكة استراتيجية تُوقّع بين شركة يملكها نجل خالد مشعل، وبين «GOOGLE CLOUD»، إحدى الشركات المتّهمة دوليًا بتوفير البنية التحتية الرقمية التي استُخدمت في بناء «بنك أهداف» الاحتلال.

هنا لا تعود القضية مسألة «نجاح أعمال»، ولا «خيارًا استثماريًا خاصًا»، ولا حتى «خطأً في التقدير». نحن أمام انهيار أخلاقي وسياسي مركّب، حين يصبح اسم المقاومة جسر عبور إلى شركات متورّطة في الإبادة، وحين تتحوّل المظلومية الفلسطينية من رافعة تحرّر إلى أداة نفوذ واندماج في السوق العالمي ذاته الذي يموّل القتل.

«GOOGLE CLOUD».. من منصة تقنية إلى ذراع حرب رقمية

منذ توقيع مشروع «NIMBUS» عام 2021 بين حكومة الاحتلال من جهة، وشركتي «GOOGLE» و«AMAZON» من جهة أخرى، لم يعد ممكنًا التعامل مع «GOOGLE CLOUD» كمنصّة تقنية محايدة. المشروع، الذي تجاوزت قيمته 1.2 مليار دولار، لم يكن عقد خدمات عاديا، بل تأسيسًا لبنية سيادية رقمية تخدم أجهزة الأمن والجيش والاستخبارات.

وفّرت «GOOGLE CLOUD»، بموجب هذا المشروع، منظومات حوسبة سحابية متقدمة، وأدوات ذكاء اصطناعي وتعلّم آلي، وبُنى تخزين وتحليل بيانات ضخمة، مصمَّمة خصيصًا لتلبية احتياجات الكيان العسكرية. هذه الأدوات لم تُستخدم في تحسين خدمات مدنية، بل في إدارة بيانات السكان الفلسطينيين، وتحليل الأنماط السلوكية، وبناء نماذج تنبؤية للاستهداف.

مع تطوّر الحرب على غزة، تبيّن أن هذه البنية مكّنت جيش الاحتلال من أتمتة قرارات القتل، وتسريع دورة الاستهداف، وتحويل الإنسان الفلسطيني إلى «نقطة بيانات» داخل خوارزمية. تقارير صحافية موثّقة، أبرزها تحقيق صحيفة «WASHINGTON POST» في كانون الثاني/ يناير 2025، أكدت أن تقنيات «GOOGLE CLOUD» استُخدمت لدعم أنظمة عسكرية تعتمد الذكاء الاصطناعي في اختيار الأهداف خلال العدوان.

هنا يصبح السؤال أخلاقيًا بحتًا: هل يمكن لأي جهة تدّعي الانتماء إلى قضية فلسطين أن تتعامل مع شركة تؤمّن العمود الفقري الرقمي للإبادة؟

«ID8 MEDIA».. الواجهة النظيفة لرأسمال ملوّث

في عام 2021، أسّس عمر عبدالقادر، نجل خالد مشعل، شركة «ID8 MEDIA»، واتخذت من إسطنبول والدوحة مقرّين رئيسيين لها. الشركة قدّمت بوصفها مشروعًا عصريًا يعمل في مجالات الذكاء الاصطناعي، والتحوّل الرقمي، وبناء العلامات التجارية، والإعلام المتقدّم.

ظاهريًا، نحن أمام قصة ريادة أعمال شابة. لكن عند التمحيص، يتكشّف نمو متسارع لا يمكن فصله عن الاسم السياسي الثقيل الذي تحمله الشركة بشكل غير معلن. خلال فترة قصيرة، اخترقت «ID8» مؤسسات سيادية، ووزارات، وبنوك، وشبكات إعلام إقليمية، في مسار اختصر ما يحتاجه أي مشروع ناشئ من عشر إلى خمس عشرة سنة من التراكم الطبيعي.

هذا الصعود لا يمكن قراءته بمعزل عن شبكة العلاقات السياسية التي راكمها خالد مشعل، ولا عن رمزيته التاريخية في وعي الشارع العربي والإسلامي. هنا لا نتحدّث عن فساد إداري تقليدي، بل عن تحويل الرمزية النضالية إلى رأسمال غير معلن، يُستخدم لفتح الأبواب المغلقة، وتحييد الأسئلة الحرجة.

من «ID8» إلى «THE 8 GROUP».. تمدّد برعاية سياسية

لم تكتفِ «ID8 MEDIA» بالبقاء شركة واحدة، بل تحوّلت خلال أقل من أربع سنوات إلى مظلّة إقليمية تحمل اسم «THE 8 GROUP»، تضم تحتها عدة أذرع متخصصة، من الاستراتيجيات الرقمية، إلى البث والواقع المعزّز، إلى الإنتاج الإعلامي والتدريب.

هذا التمدّد السريع ترافق مع حصول المجموعة على تسهيلات استثنائية: تراخيص كاملة، ملكية أجنبية مطلقة، إعفاءات ومزايا ضريبية، واحتضان رسمي داخل المدينة الإعلامية القطرية. كل ذلك جرى تحت مظلّة رمزية فضفاضة اسمها «المقاومة»، من دون أي ارتباط تنظيمي فعلي بحركة حماس أو التزام سياسي معلن تجاه خطّها.

هنا تظهر المفارقة: الاستفادة من صورة المقاومة دون تحمّل كلفتها الأخلاقية أو السياسية.

الشراكة مع «GOOGLE CLOUD».. التوقيت هو جوهر الجريمة

لو كانت الشراكة مع «GOOGLE CLOUD» قد جرت في سياق مختلف، لكان النقاش تقنيًا بحتًا. لكن التوقيت يحوّلها إلى موقف سياسي واضح. ففي عام 2024، كانت غزة تتعرّض لإبادة مفتوحة، وموظفو «GOOGLE» أنفسهم ينظّمون احتجاجات داخلية رفضًا لتورّط شركتهم في مشروع «NIMBUS»، بينما كانت تقارير دولية ومنظمات حقوقية تتحدّث صراحة عن استخدام الذكاء الاصطناعي في القتل الجماعي.

في هذا التوقيت بالذات، وقّعت «ID8 MEDIA» عقد الشراكة. وهذا ما يجعلها شريكًا موضوعيًا في الجريمة، حتى لو لم تطوّر سطرًا واحدًا من الشيفرة العسكرية. الشراكة هنا ليست تقنية، بل شرعنة أخلاقية لشركة متورّطة في الإبادة.

المقاومة كعلامة تجارية

الأخطر من الصفقة نفسها هو ازدواج الخطاب. ففي العلن، يُستعاد خطاب المظلومية، وتُستثمر رمزية الدم، وتُرفع شعارات المقاومة. أما في الواقع العملي، فهناك اندماج كامل في السوق التكنولوجي العالمي الذي يزوّد العدو بأدوات التفوّق والسيطرة.

حين تُفصل المقاومة عن الأخلاق، تتحوّل إلى «براند». وحين يصبح الدم مادة ترويجية، تفقد القضية معناها التحرّري، وتدخل منطق السوق.

الذكاء الاصطناعي كأداة حرب معرفية

تستخدم «ID8 MEDIA» أدوات تحليل متقدّمة، مثل أنظمة تحليل المشاعر على وسائل التواصل الاجتماعي، لرصد الرأي العام وتحويل البيانات إلى استراتيجيات إعلامية. هذه الأدوات، حين تُطبَّق على فضاء فلسطين وغزة، لا تكون بريئة. فهي تدخل مباشرة في الحرب المعرفية، حيث يُقاس الغضب، ويُدار التعاطف، ويُضبط السرد.

وحين نعلم أن المنظومات ذاتها يمكن أن تتكامل تقنيًا مع برامج عسكرية مثل «NIMBUS» و«LAVENDER» يصبح الفصل بين «إعلام» و«عسكر» مجرّد وهم تقني.

الاستثمار الإعلامي والفني.. الرمزية بلا اخلاق

استثمرت المجموعة في الإنتاج الإعلامي والفني، مستفيدة من خبرة خالد مشعل الرمزية في الخطاب والتأثير. لكن هذه الاستثمارات جاءت منزوعة من أي التزام أخلاقي واضح. القضايا الكبرى جرى تحويلها إلى فرص، والرموز إلى أدوات تسويق، والمأساة إلى محتوى.

سؤال لا يمكن الهروب منه

ليس هذا نصّ تشهير، بل مساءلة أخلاقية وسياسية مشروعة:

كيف يمكن لمن يتحدّث باسم دم غزة، أن يوقّع شراكة مع شركة تُسهم في بناء بنك أهداف قتلها؟

التاريخ لا ينسى.

والدم لا يُغسَل بالعقود.

والمقاومة، إن لم تكن أخلاقًا، تتحوّل إلى تجارة.

سلامٌ على من لم يساوم.

العدد 1768
الاثنين 22 كانون الأول/ديسمبر 2025
www.laamedia.net

استشهاد وجرح 15 فلسطينيا بنيران الاحتلال وانهيار منزل في غزة

حماس: الخروقات تفاقم الأزمة الإنسانية والعدو يماطل في دخول المرحلة الثانية

تقرير

في قطاع غـزة، يتجدد مشـهد المـوت اليومـي حتـى في زمـن الهدنـة، كسياسـة ثابتـة لقـوة احتـلال تُدير الأرض بالنـار وتُدير السـكان بالموت. الغارات الصهيونية عادت لتضرب مناطق متفرقـة مـن القطـاع، مخلفـة شـهداء وجرحـى، فيمـا يتواصل مسلسـل الانهيـارات المأسـاوية للمبـاني المتضـررة سـابقًا، في نتيجة مباشـرة لعـدوان الإبادة، والحصـار الـذي يمنـع الإعمار، بينمـا تحول وقف إطلاق النار إلى غطاء شكلي لاستمرار القتل.

وواصل العدو الصهيو ني إطلاق النار المباشـر. ثلاثة فلسطينيين استشـهدوا قـرب محطـة الشـوا للمحروقـات في شـارع المنصورة بحـي الشـجاعية شـرقي مدينـة غـزة، فيمـا استشـهد شـخصان قـرب ما يُعرف بـ"الخط الأصفر" شرقي المدينة.

وفي حي التفاح بغزة، ارتقت شـهيدة وأصيـب أربعة مواطنـين برصاص قوات الاحتلال.

هذه الوقائع لا تُقرأ كحوادث متفرقة، بل كجزء من نمط يومي لإطلاق النار على المدنيـين في مناطـق مأهولـة، في خرق واضح ومتكرر لوقف إطلاق النار.

في مـوازاة ذلـك، انهـار منـزل يعود لعائلـة «لبـد» في حـي الشـيخ رضوان شـمالي مدينة غزة، كان قد تضرر سابقا بفعل القصف الصهيـوني. تحت الركام، سـقطت عائلـة كاملـة: زوج وزوجتـه وابنتهمـا البالغـة من العمـر 17 عامًا، إضافـة إلى اثنتـين مـن أقاربهـم. عائلة جديـدة تحولت إلى أرقام في سـجل طويل مـن الضحايا الذيـن لم تقتلهـم القذائف مباشـرة، بل قتلتهم نتائجهـا المؤجلة.

الدفاع المـدني واصل البحث عن مصابين ومفقودين وسـط مخاوف مـن ارتفاع عدد الشـهداء، في ظل دمار واسع طال المنزل وأبنية مجاورة.

وزارة الداخليـة في غزة أعلنت أن عدد ضحايـا انهيـار المبـاني المتضـررة منذ سريان وقف إطلاق النار في تشرين الأول/ أكتوبـر الماضـي ارتفع إلى 18 شـهيدًا، نتيجـة انهيـار 46 مبنـى في محافظـات القطـاع. هـذا الرقـم لا يعكـس كارثـة هندسية، بل جريمة سياسية مكتملة: منع الإعمـار، حظر إدخال المنـازل المؤقتة، وترك الناس يعيشون فوق أنقاض منازل مهـددة بالسـقوط، خصوصًا مـع دخول فصل الشتاء.

وفي المحصلـة فإن وقف إطلاق النار، الـذي دخل حيـز التنفيذ في 10 تشـرين الأول/ أكتوبـر 2025، لم يوقـف القتل، بل غيّر شكله: من قصف واسع إلى استنزاف يومي بالنار، والانهيارات، والحرمان.

نقص حاد في المستلزمات الطبية

إنسـانيًا، أعلنـت إدارة مستشـفى الكويت التخصصي الميداني في خانيونس إيقـاف جميـع العمليـات الجراحيـة المجدولـة والطارئة، بسـبب نقص حاد في المسـتلزمات الطبيـة الأساسـية. التحذيـر كان واضحًـا: المستشـفى مهدد بالخـروج الكامـل عن الخدمة إذا اسـتمر إغـلاق المعابـر ومنـع إدخـال الأدويـة والمعدات. هنا، يتحول الحصار إلى أداة قتـل صامتة، تُكمـل ما بدأتـه الطائرات والمدفعية.

الاحتلال يرفض الدخول في المرحلة الثانية

سياسـيا، يواصل العـدو الصهيوني المماطلة في الدخول بمفاوضات المرحلة الثانيـة مـن اتفـاق وقف إطـلاق النار، متذرعـة بملفـات جانبية، فيما تكشـف تسـريبات إعلاميـة «إسـرائيلية» عـن اسـتكمال قوات الاحتلال عمليات "التمشـيط" العسـكرية لأكثر من نصف مسـاحة القطاع الخاضعة لسـيطرته. هذا السـلوك يوضح أن «إسـرائيل» لا تتعامـل مـع الاتفاق كمسـار لإنهاء العدوان، بل كإطار لإعادة ترتيب السيطرة الميدانية.

في هذا السياق، حذّرت حركة المقاومـة الإسـلامية حماس من تفاقـم الأزمـة الإنسـانية نتيجة استمرار الانتهاكات الصهيونية، مؤكـدة أن انهيـار المبـاني فوق رؤوس سـاكنيها هـو نتيجـة مباشـرة للحصار ومنع الإعمار. وأشـارت إلى أن القتـل اليومي، كمـا في الشـجاعية والتفـاح، يقوّض أي حديـث عـن تهدئـة حقيقية.

وأكـد الناطق باسـم الحركة، حازم قاسـم، أن اسـتمرار انهيار المبـاني التـي تعرّضـت للقصف خـلال الحـرب الأخيرة، وسـقوطها على رؤوس قاطنيها، يعكس تفاقم الأوضاع الإنسانية في القطاع.

وقال قاسـم إن هذه التطـورات تأتي «في ظـل تشـديد الحصار الإسـرائيلي، ومنـع عمليـات الإعمار، وعدم السـماح بإدخال مسـتلزمات الإيواء المناسبة»، ما يضع السـكان أمـام مخاطر متزايدة، خصوصًا في المناطق المدمّرة.

وشـدّد علـى أن تصعيـد الانتهاكات، «المتمثـل في القتل اليومـي للمواطنين الفلسطينيين»، كما حدث صباح أمس في حي الشـجاعية شـرقي مدينة غزة، يُعد «اسـتمرارًا لخروقـات الاحتـلال لاتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزة».

وأضـاف أن هذه الخروقات «تزيد من خطورة الأوضاع الإنسـانية»، وتقوّض أي حديث عن تهدئة حقيقية أو تحسّن في الواقع المعيشي للسكان.

4 شـهداء وجرحـى بغـارات صهيونيـة علـى لبنـان

تقرير

في جنوب لبنان، يتواصل العدوان الصهيوني كفعل يومـي لا يعـترف باتفاقات ولا بحدود، حيث استشـهد شـخص وأصيـب آخران، أمـس الأحد، جـراء غارتين نفذتهما طائرات مسيّرة استهدفتا سيارة ودراجة نارية في بلـدة ياطـر، في خرق جديـد وفاضـح لاتفاق وقف إطـلاق النار السـاري منذ 27 تشـرين الثاني/ نوفمبر 2024.

وزارة الصحـة اللبنانيـة أكـدت سـقوط شـهيد ومصابين في الغارتين، فيما سـارع العدو الصهيوني، كعادته، إلى تبرير الجريمة عبر بيانات عسـكرية زعم فيها اسـتهداف "عنصرين من حـزب الله"، في محاولة لتغطيـة اعتداء مباشـر نُفّـذ داخل بلـدة مأهولة وعلى مسـافة قريبة من منازل المدنيـين. الوقائع الميدانية تشير إلى أن الغارة الأولى استهدفت مركبة، تلتها غارة ثانيـة بعد دقائق قليلة طاولت دراجـة نارية على بُعد نحو 300 متر فقط، ما أدى إلى وقوع إصابات إضافية، في نمط هجوم يعكس تعمد توسيع دائرة الخطر.

مصادر محلية أفادت بأن الطائرات المسيّرة حلّقت علـى علو منخفض قبل تنفيذ الغارتين، في مشـهد بات مألوفًـا لسكان الجنـوب، حيـث تتحول السـماء إلى مصدر تهديد دائـم. ولم تقتصر الاعتداءات على ياطر، إذ ذكرت وسائل إعلام لبنانية أن مواقع عسكرية للعدو في "رويسات العلم" أطلقت رشقات رشاشة ثقيلة باتجاه منازل بلدة كفرشـوبا، مـا أدى إلى أضرار مادية، فيما سقطت قذائف مدفعية في مزرعة بسطرة.

وفي سـياق متصـل، كانـت مسـيّرة صهيونيـة قـد شـنت، أمـس الأول السـبت، غارة على بلدة الطيبة في محافظة النبطية، سـبقتها ساعات من التحليق المكثف فوق مناطـق لبنانية عدة، بينهـا الضاحية الجنوبية لبيروت، والزهراني جنوبًا، وقضاء الهرمل شمالًا.

www.laamedia.net
العـــدد 1768
الاثنين 22 كانون الأول/ديسمبر 2025

«الزمن الجميل».. هـل كـان جميـلاً حقـاً؟!

الحلقة 68

العائد من الخدمة.. ضياع النفس بعد الخروج من المعسكر!

مـــروان نـاصـح
كاتب درامي سوري

ليس كل خروج يعني التحرّر، فحين يعود الشّاب من الخدمة العسكرية، لا يعود كما ذهب: يخرج جسده؛ لكن شيئاً في داخله يبقى هناك، تاركاً وراءه شعوراً غامضاً بالضياع، كأن الزمن انكسر، والهوية تشوّشت، والطريق إلى المستقبل صار بلا إشارات.

الخروج.. بلا احتفال

ينتظر المجند يوم الخروج كأنّه الخلاص؛ لكن ما إن تُرفع عنه البدلة، حتى يبدأ نوع آخر من الحيرة: ماذا أفعل الآن؟! أين كنت؟! أين أصبح الجميع؟!

وكأنّ العالم قد تقدّم خطوة إلى الأمام، إلا هو، ما زال عالقاً في خطوة التهيؤ والانتظار والامتثال.

الشعور بالفراغ.. ما بعد الانضباط

من نظام صارم، وأوامر يومية، ومراقبة مستمرة، ينتقل فجأة إلى فضاء واسع لا يضبطه أحد؛ لكن الحرية المفاجئة ليست راحة، بل قلق، يشعر كأنّ شيئاً انتُزع منه، وأن الزمن لا يدري كيف يبدأ من جديد.

سنوات ضائعة بلا معنى

كثيرون يخرجون من الخدمة وقد أُهملت مهاراتهم، نسوا ما تعلّموه، أو تأخروا عن أقرانهم، ضاعت عليهم فرص دراسية، أو مهنية، أو حتى عاطفية، وصاروا يعيدون ترتيب حياتهم من الصفر؛ لكن الصفر هنا ثقيل، بطيء، قاسٍ...

الوحدة والتهميش

لا أحد يفهم حقيقة ما مرّ به الجندي، فهو لا يحكي كثيراً، والناس لا تسأل كثيراً، فيعيش عزلة داخلية، لا يُفصح عنها، ويخجل أحياناً من قول الحقيقة: كنت هناك، ولم أعد أعرف من أنا!

بين الأمس واليوم

الخدمة العسكرية.. من صناعة الرجال إلى صناعة الفراغ.

في الزمن الأبعد الذي مضى، كانت الخدمة العسكرية تُقدَّم كمرحلة تصقل الرجال، يرجع الجندي منها مرفوع الرأس، حاملاً مهارات وانضباطاً وثقة في النفس، وكانت مؤسسات الدولة تنتظره بوظيفة، أو بامتياز، أو على الأقل باحترام.

أما على أيامنا، فالعائد من الخدمة يشعر كأنه خرج من نفق لا ضوء في آخره، لا يجد من يسأله: ماذا تعلّمت؟ ماذا تحتاج؟ بل يعود إلى مجتمع نسيه، وسوق عمل تجاوزته، فيتحوّل من شاب كان يطمح للانطلاق، إلى شاب يُعيد ترتيب ذاته المحطّمة، في صمتٍ لا يسمعه أحد.

خاتمة:

الخروج من الخدمة العسكرية لا يُعلن نهاية مرحلة فقط، بل يُعرّي جرحاً نفسياً يحتاج إلى تضميد. فالشباب الذين يُزجّون في المعسكرات، يحتاجون بعد العودة إلى تأهيل حقيقي، وإلى اعتراف مجتمعي بأنهم مرّوا بتجربة لم تكن سهلة، وأنهم لا يحتاجون فقط إلى الحرية، بل إلى من يفهم كيف استُنزفت أرواحهم.

العدد 1768
الاثنين 22 كانون الأول/ديسمبر 2025
www.laamedia.net

هجوم سيدني والبيئات المختلطة

إيهاب زكي

رغبةٌ جامحةٌ في الانتقام. رغبةٌ جامحةٌ في استعادة السرديةِ. رغبةٌ جامحة في نازية جديدة. ما يلي ليس تحقيقاً جنائياً، وليس تبنياً لرأيٍ أو وجهة نظر، إنما شذرات لفهم البيئة التي خلقتها الإبادة الجماعية، التي مارستها "إسرائيل" ولا تزال تمعن فيها.

في العالم العربي هناك حالة من الشعور بالإهانة والذل، وذلك على إثر الإبادة الجماعية التي مارستها "إسرائيل" في غزّة، وكذلك العدوان المستمر على لبنان وسورية وغزّة، والمصحوب بالصلف الصهيوني، مع تكريس حالة الإفلات من العقاب، التي توفرها المظلة الأمريكية، مترافقة مع تواطؤ عربي رسمي.

هذه المشاعر تختمر في الصدور، رغم حالة الصمت والهدوء في شوارع العواصم العربية، وهي تساور كلَ عربيٍ أو مسلم أينما تواجد، خصوصاً حين يستحضر كلَ مخزونه الحضاري عن تاريخه العزيز، ولا يمكن توقع لحظة الانفجار أو أسبابه الآنيَة، وكذلك لا يمكن توقع كيفية هذا الانفجار، فردياً أم جماعياً؛ لأنَ الأمم العريقة، حين تصبح الإهانة جماعية ومترسخة في وعيها الجمعي، لا يمكن أن تظل بلا ارتدادات.

في مقابل هذه الحالة من الرغبة الجامحة في الانتقام، هناك رغبة "إسرائيلية" أكثر جموحاً في استعادة السردية الصهيونية، وإعادة العالم للعيش في ظل مقصلة ما يسمى "معاداة السامية"، إذ إنَ الوقائع والأحداث أثبتت أنَ العالم تحرر من هاجس تلك المقصلة، والكيان بكل ما أوتي من عدمية أخلاقية، يحاول إعادة كلَ تلك الشعوب إلى ظلَ تلك المقصلة.

والكيان بعدميته الأخلاقية، وتاريخه الملطخ بالعار، لا يمكن استبعاده من مسرح الحادث في سيدني. ونستذكر هنا فضيحة "لافون" عام 1954 في مصر، حيث كانت عملية تستهدف تنفيذ تفجيرات في مصر، واستهداف مصالح أمريكية وبريطانية، وتحميل حكومة الثورة المسؤولية. وكان من ضمن أسباب تلك الخطة: برودة الرئيس الأمريكي حينها، آيزنهاور، في التعامل مع "إسرائيل"، مجرد برود وليس كحال اليوم، إذ ما يشبه النقمة العالمية على الكيان.

وبعد انكشاف الفضيحة واعتقال الخلية "الإسرائيلية"، عرضت مصر على "إسرائيل"، بعد العدوان الثلاثي، عملية تبادل يكون أفراد تلك الخلية من ضمنها؛ لكنَها رفضت، خشية تأكيد علاقتها بتلك العمليات الإرهابية، وقد أعدمت مصر بعضهم، وتم الإفراج عمَن تبقى منهم في عملية تبادل عام 1968.

كذلك ما أورده المفكر "الإسرائيلي" آفي شلايم، في كتابه، عن امتلاكه أدلة لا يمكن إنكارها عن ارتكاب "إسرائيل" تفجيرات وعمليات في العراق، ضدَ اليهود العراقيين، وضدَ معابدهم وكنسهم، وكانت تهدف لدفعهم إلى الهجرة إلى الكيان، ودائماً سهام الاتهام كانت أبعد ما يكون عن الكيان.

حتَى عملية اغتيال الناشط الأمريكي تشارلي كيرك، الذي كان يهتف لـ"إسرائيل" أينما حل وارتحل، تم توجيه أصابع الاتهام لـ"إسرائيل"، لدرجة استدعت أن يعلق نتنياهو بالنفي، إذ إنَ كيرك في الفَترة الأخيرة قبل اغتياله بدأ يوجه انتقادات لاذعة للسلوكيات "الإسرائيلية".

كذلك حين كنا نتحدث في بدايات الطوفان عن العودة للـ"غيتو"، فهؤلاء لو تم طردهم من فلسطين وهم في حالة مظلومية، قد يتم استقبالهم بالترحاب والتعاطف؛ ولكن إساءة الوجه تتطلب أن يعودوا كما كانوا زمن الـ"غيتو": محتقرين مستقذرين، وهنا مرتعٌ خصب للنازيين الجدد، الذين بدأت تغصَ بهم الشوارع والأفكار الأوروبية.

قامت "إسرائيل" بتحذير أستراليا عدة مرات بأن لديها معلومات عن تهديد بتنفيذ عمليات تستهدف اليهود في أستَراليا. وهذا التحذير بحدَ ذاته مثار شك عن مصدر تلك المعلومات، وهذا لا يقل ريبةً عن مشاركة "الموساد" في التحقيق الأسترالي الجاري، إذ إن "الموساد" ضليعٌ في فبركة الأدلة وتحريف المعلومات وحرف التحقيقات.

ختاماً: ليست هذه العملية في سيدني الأولى، ولن تكون الأخيرة، في بيئة عالمية يختلط فيها العام بالخاص، والقومي بالإسلامي، والنازي بالإنساني، وفيها "إسرائيل": آخر تجليات الغرب الاستعماري على المستوى الحكومي، مع رفض أخلاقي على المستوى الأكاديمي وعلى مستوى الرأي العام، تزداد صلفاً وعنجهية، وتزداد تبجحاً بإفلاتها المتواصل من العقاب، وستتبجح أكثر بمحاولة إعادة الكوكب إلى ظل مقصلة "معاداة السامية"، الذي تنفس الصعداء على مدى عامين تحرراً منها.

كاتب وباحث فلسطيني في الشؤون السياسية

بصيص أمل في زمن الأزمات

يسرية الشرقي

في ظل اشتداد الأزمات وتدهور الوضع الاقتصادي محلياً وعالمياً، تظهر من بين ثنايا الحياة المكتظة بالمشكلات لمحات أمل تعيد للأسر شعوراً بالقدرة على الصمود والاستمرار.

في زمن تقف فيه العديد من الأسر اليمنية على حافة الانهيار، برزت المشاريع الصغيرة كحبل نجاة عملي، يعيد ترتيب الأولويات، وتأمين دخل مستدام للعديد من الأسر، مانحاً إياها الأمان المادي والنفسي. هذه المشاريع ليست مجرد نشاط تجاري، بل هي محاولة جدية لصنع المستقبل، ومواجهة الصعوبات ولو بأبسط الإمكانات.

الكثير من قصص النجاح اليوم بدأت من زوايا المطابخ، أو من أعمال يدوية بسيطة، لتتحول إلى مشاريع حقيقية تعيد الأمل إلى الأسرة كلها.

المشاريع الصغيرة تتميز بسهولة التنفيذ وإمكانية البدء بموارد محدودة، وغالباً ما لا تتطلب رأس مال كبيراً، بل تعتمد على إمكانات ومهارات متوافرة وتحتاج فقط إلى استثمارها بالشكل الصحيح. بعض السيدات تمكنَ من تحويل هواياتهن إلى مصادر دخل مستدامة تحافظ على كرامتهن، من صناعة البخور إلى المشغولات اليدوية التي تحولت إلى أعمال إبداعية تُباع وتغطي احتياجات الأسرة.

حتى المشاريع الغذائية، مثل الوجبات المنزلية والأطعمة اليمنية التقليدية، وجدت طريقها إلى السوق، من مطابخ المنازل إلى محلات كبيرة وصفحات التواصل الاجتماعي، مقدمة نموذجاً ناجحاً للاعتماد على الذات وتحويل المهارة إلى مشروع مربح.

هذه المبادرات لم تسهم فقط في تأمين دخل للأسر، بل وعززت الوعي بأهمية السعي والعمل، وأكدت الدور التاريخي للمرأة اليمنية، التي كانت ولا تزال حجر الأساس للأسرة والمجتمع في اليمن، ولم تستسلم يوماً ولم تكلَ. بعد تحقيق نجاحات ملموسة، أصبح المجتمع أكثر تقبلاً ودعماً لمثل هذه المشاريع، التي تحولت إلى بصيص أمل وسط الحرب والضغوط الاقتصادية.

على كلَ منا أن يتذكر فقط أن مشروعه هو فرصته لتغيير واقعه. المخاوف التي تراوده اليوم مجرد أوهام يمكن تجاوزها بالخطوة الأولى نحو التنفيذ. فكل المشاريع التي نجحت كانت مجرد أفكار مخيفة لأصحابها بالأمس؛ لكن إيمانهم بقدراتهم وبإرادة الله حققوا النجاح.

آمن بنفسك، وابدأ قصة نجاحك اليوم، لتصبح غداً قصة تروى وتلهم الآخرين.

المدرب الياباني يوكي ماتسودا لـ 21:

دوري الأمم الآسيوية يُنهي معاناة التوقفات الدولية وسوء الجدولة قد يُقوض مشروع البطولة

طارق الأسلمي

رحب المدرب الياباني يوكي ماتسودا بقرار الاتحاد الآسيوي لكرة القدم استحداث بطولة دوري الأمم الآسيوية للمنتخبات، معتبراً القرار خطوة إيجابية نحو تطوير كرة القدم في القارة. وأوضح أن المنتخبات الآسيوية عانت سنوات طويلة من صعوبة إيجاد مباريات ذات قيمة خلال فترات التوقف الدولي، مشيراً إلى أن كثرة المباريات الودية لم تُسهم فعلياً في التطور المنشود.

وقال، في تصريح خاص لصحيفة "لا"، إن دوري الأمم سيمنح المنتخبات منافسة مستمرة عالية المستوى، وأهدافاً أوضح، ومساراً أفضل للتقدم، إذ ستواجه المنتخبات القوية بعضها بعضاً بشكل متكرر، فيما ستلعب المنتخبات النامية أمام خصوم من المستوى نفسه، ما يُسهل عملية التطور للجميع.

ومن وجهة نظر تدريبية، شدد على أن المباريات التنافسية تتيح تحليل اللاعبين تحت ضغط حقيقي، ووضع خطط طويلة الأجل أكثر فاعلية، مؤكداً أن البطولة سترفع مستوى كرة القدم الآسيوية وتُسهم في روزنامة دولية أكثر احترافية.

وأضاف أن قارة آسيا تختلف جوهرياً عن أوروبا من حيث مسافات السفر والمناخ والفروق الزمنية وثقافات كرة القدم، ما يتطلب من الاتحاد الآسيوي إعطاء أولوية للمجموعات الإقليمية وتقليل السفر لمسافات طويلة وضمان فترات راحة كافية للاعبين.

وبيّن أن التنوع الفني واختلاف مستويات التطور في آسيا يفرضان نظام بطولة يسمح بمواجهة منتخبات متقاربة في المستوى، بما يضمن مباريات تنافسية هادفة بدلاً من مواجهات غير متكافئة.

وأشار ماتسودا إلى أنه في حال تصميم البطولة بالشكل الصحيح، فإنها ستمثل استبدالاً للمباريات الودية منخفضة القيمة بمواجهات تنافسية حقيقية، الأمر الذي سينعكس إيجاباً على تطوير اللاعبين وزيادة تفاعل الجماهير.

لكنه حذر في المقابل من أن غياب التوافق الدقيق مع الروزنامة الدولية، وسوء إدارة الأحمال، قد يحوّل البطولة إلى عبء بدني إضافي، خصوصاً في ظل متطلبات السفر الكبيرة في القارة، مؤكداً أن جوهر المسألة لا يكمن في عدد المباريات، بل في كيفية وجدولة إقامتها.

وتابع ماتسودا أن نظام التصنيف التنافسي يُعزز مفهوم المساءلة والتخطيط طويل الأجل، ويدفع المنتخبات إلى التركيز على الهوية والاستمرارية وثبات الأداء بدلاً من الحلول قصيرة المدى.

وأكد أن مواجهة منتخبات من التصنيف نفسه بانتظام تُسهم في تسريع عملية التعلم والنضج التكتيكي وبناء الثقة لدى الدول النامية، ما ينعكس في نهاية المطاف على رفع المستوى العام لكرة القدم الآسيوية.

واختتم المدرب الياباني حديثه بالتنبيه إلى أن سوء الجدولة قد يؤدي إلى صراعات بين الأندية والمنتخبات وزيادة إرهاق اللاعبين وخلق حالة من الرفض لدى الدوريات المحلية. وأوضح أن اللاعبين في آسيا يواجهون بالفعل سفراً مكثفاً وجداول مزدحمة، ما قد يؤثر سلباً على صحتهم ويقوض مصداقية البطولة، مؤكداً أن غياب التنسيق الدقيق مع "الفيفا" وفترات المباريات الدولية والأندية قد يُفقد المشروع قيمته الرياضية رغم حسن النوايا.

وكان الاتحاد الآسيوي لكرة القدم قد أعلن، أمس، اعتزامه إطلاق خطة لإقامة دوري أمم آسيا في الفترة المقبلة، بهدف تطوير كرة القدم على صعيد المنتخبات الوطنية في مختلف أنحاء القارة.

وجاء هذا الإعلان بعد يوم من إعلان الاتحاد الأفريقي لكرة القدم استحداث بطولة دوري أمم أفريقيا، والتي تنطلق في أيلول/ سبتمبر 2026 وتكون مبارياتها خلال فترات التوقف الدولية.

شباب الحزم يتأهل إلى دور 16 من كأس بعدان

إب

تأهل فريق شباب الحزم إلى دور الـ16 من النسخة 18 لبطولة كأس بعدان لكرة القدم، والتي ينظمها نادي صقور بعدان تحت شعار "شهداء الفتح الموعود".

وتمكن شباب الحزم، أمس، من الفوز على فريق عز الرياضي بهدف حمل توقيع عاصم العواضي في مباراة أدارها الحكم يسلم عشة. وحصل محيي الدين محروس على لقب الأفضل فيها، ليتصدر شباب الحزم المجموعة الرابعة برصيد 6 نقاط، ويتأهل إلى الدور الثاني من البطولة رفقة فريق يحصب يريم الذي حل وصيفاً برصيد 6 نقاط وبفارق الأهداف لصالح شباب الحزم.

انسحاب الحسيني لحج من دوري الثانية

الحديدة/ قاسم البعيصي

أقرت لجنة المجموعة الثانية، أمس، انسحاب فريق الحسيني لحج، من منافسات الدوري الدرجة الثانية لكرة القدم (تجمع الحديدة).

وكان فريق الحسيني، ممثل أندية محافظة لحج في بطولة الدرجة الثانية، قد تعذر قدومه إلى الحديدة نتيجة منعه من قبل مايعرف بـ"المجلس الانتقالي الجنوبي".

وبعد إعطاء نادي الحسيني مهلة للالتحاق بفرق المجموعة التي وصلت الحديدة وحضرت الاجتماع الفني وإجراء القرعة نهاية الأسبوع الماضي، اعتمدت لجنة تجمع الحديدة (المجموعة الثانية) برئاسة خالد اليماني، انسحاب فريق الحسيني، وأعادت ترتيب جدول منافسات المجموعة بين الفرق الأربع.

وأقرت لجنة التجمع إجراء الجولة الثانية، غداً الثلاثاء، بلقاءين، الأول يجمع عصراً شباب الجيل شعب صنعاء، ومساءً لقاء يجمع فريقي المكلا حضرموت وشباب عبس.

دوري الدرجة الثانية

اتحاد حضرموت يتجاوز 22 مايو وفتح ذمار يسجل فوزه الأول

رصد

حقق فريق اتحاد حضرموت فوزاً ثميناً على حساب 22 مايو بهدف دون رد، في المباراة التي جمعتهما عصر أمس، على ملعب نادي البرق بتريم، ضمن منافسات الجولة الثانية للمجموعة الثالثة (تجمع سيئون) من دوري أندية الدرجة الثانية لكرة القدم.

وبهذا الفوز، تصدر اتحاد حضرموت ترتيب المجموعة برصيد 6 نقاط، فيما تلقى 22 مايو خسارته الثانية على التوالي ليبقى في المركز الأخير دون نقاط.

وفي المباراة الثانية لحساب المجموعة ذاتها، حقق فريق فتح ذمار فوزاً مهماً على منافسه خنفر أبين (2-1)، في اللقاء الذي أقيم على الملعب الأولمبي بسيئون، ليحصد الفتح أول 3 نقاط له ويتقدم إلى المركز الثاني، بينما تجمّد رصيد خنفر عند 3 نقاط وتراجع للمركز الثالث.

وكانت الجولة الأولى قد استكملت منافساتها أمس الأول، حيث شهدت المجموعة الثانية في الحديدة فوز شباب الجيل على نظيره شباب عبس (2-1)، فيما تعادل فريقا عرفان أبين ووحدة حضرموت (1-1)، في المجموعة الأولى المقامة بمدينة لودر محافظة أبين.

إعداد: هاني جعمان

رسال

العدد 1768

الاثنين 22 كانون الأول/ديسمبر 2025

أفقياً:

1. عاصمة عربية – شهر ميلادي.
2. إعطاب وإفساد – مواد يتم إحراقها لتوليد الطاقة.
3. نادى – دربت (معكوسة).
4. محافظة يمنية.
5. اسم استفهام – ادخار (معكوسة).
6. طعن بإبرة – للندبة – حيوان قطبي.
7. من شخصيات "ألف ليلة وليلة" – سورة قرآنية.
8. من أسماء يوم القيامة.
9. يحبسه – أشد خصومة - للنداء.
10. نهج أو دين – معبود مقدس – يسجّل.
11. للتفسير – أوج الشباب.
12. نشكك – حيوان أسطوري – حرف جواب للإثبات.

عمودياً

1. خاصمك – أحد الأنبياء.
2. دارسون – صحيح.
3. أوجاع – اسم علم مؤنث.
4. ضمير متصل – عجوز شمطاء – ثلثا "عرش".
5. ضعف وتكاسل – كنية فاختة بنت أبي طالب أخت الإمام علي عليه السلام.
6. ولاية أمريكية – دارٌ.
7. مدينة برتغالية – مدينة باكستانية.
8. عدد – بهارات – صنو.
9. حرف عطف – إحدى مديريات إب.
10. من أطراف الجسد – رديء الهيئة.
11. أترك – يقسَم.
12. أحد أعضاء المكتب السياسي لحركة حماس (صاحب الصورة).

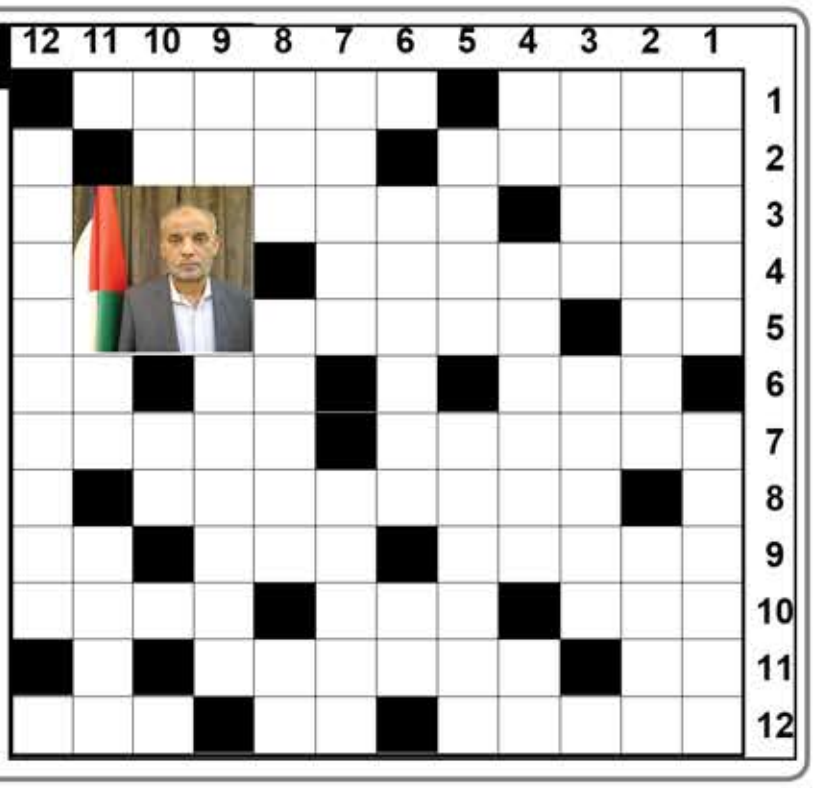

وجوه

4					8			7
7	2			6				
6		8		3			4	
	4		3					
2		7		1		8		9
					2		7	
	9			2		4		8
				4			9	5
5			8					3

حل العدد السابق

5	9	7	3	4	8	6	1	2
8	2	3	7	6	1	4	5	9
1	6	4	5	2	9	3	8	7
9	1	8	6	3	2	5	7	4
6	7	2	8	5	4	1	9	3
3	4	5	1	9	7	2	6	8
4	5	6	9	7	3	8	2	1
7	3	1	2	8	6	9	4	5
2	8	9	4	1	5	7	3	6

حل العدد السابق

	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1	م	م	م	■	ا	ي	ل	ي	س	ر	ا	م
2	ح	ي	س	ا	م	ت	■	ح	ا	و	ر	ص
3	م	د	ت	■	ة	ن	ا	ي	د	■	س	ر
4	د	ي	ش	■	■	ا	ل	ى	■	س	ل	ف
5	ح	■	ا	ن	و	س	■	ا	ت	ا	ت	■
6	ر	ي	ر	ي	■	ل	ا	ب	ي	ن	■	ك
7	ي	م	■	ن	ا	و	غ	ر	■	ت	م	ا
8	م	■	د	و	ق	ن	■	ا	ن	و	ح	م
9	ا	م	و	ى		ن	■	ا	س	ا	ن	ي
10	ت	ل	ا	■	■	■	■	ي	ص	■	ك	ر
11	■	ع	ف	و	■	■	■	م	ي	■	و	ا
12	ت	ب	ع	و	ت	س	ا	■	ة	ي	ن	■

حدث في مثل هذا اليوم

22 كانون الأول / ديسمبر

1930 مقتل قرابة 700 شخص بانفجار بركان ميرابي في جزيرة جاوه الإندونيسية.
1956 القوات الفرنسية والبريطانية تنهي انسحابها من مدينة بورسعيد المصرية.
1964 تأميم الصناعات النفطية في سورية.
1993 صدور أول دستور غير عنصري في جنوب أفريقيا، والبرلمان يقره.
2010 الرئيس الأمريكي باراك أوباما يلغي سياسة "لا تسأل، لا تقل"، التي تحظر على المثليين في الجيش الأمريكي إعلان مثليتهم.
2015 استشهاد خمسة مدنيين وإصابة ستة آخرين بغارة لطيران العدوان الأمريكي السعودي على منزلهم في مديرية الصفراء بمحافظة صعدة.
2016 طيران العدوان يشن سلسلة غارات على محافظة صنعاء مستخدماً قنابل عنقودية ملحقاً أضراراً بليغة بالممتلكات الخاصة ومزارع المواطنين.
2018 مقتل 437 شخصاً وإصابة 14,059 آخرين بأمواج تسونامي تضرب مضيق سوندا في إندونيسيا.
2019 إصابة طفلين بانفجار قنبلة من مخلفات العدوان في الحديدة، وطيران العدوان يشن عشر غارات على مديريتي نهم والمتون.

برجك اليوم

الحمل 21 مارس - 19 أبريل
قد تكون اليوم تعبت في العمل؛ لكن لا تفقد العزم فأمامك مسؤوليات يجب إتمامها. تفاؤلك الدائم يضفي عليك الطمأنينة والاستقرار.

الثور 20 أبريل - 20 مايو
أمامك اليوم فرصة للتعبير عن أفكارك في العمل. تخوض تجربة جديدة لها علاقة بمكان بعيد أو سفر.

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو
تزداد مسؤولياتك اليوم؛ لكن النتائج في مصلحتك وتحقق لك أرباحاً. تجنب المشكلات العاطفية التي وقعت بها سابقا.

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو
اعتمد على نفسك اليوم ولا تظهر أمام الزملاء أنك فاقد الثقة بإمكاناتك. لا تدع ضغوط العمل تؤثر على علاقتك بالحبيب.

الأسد 23 يوليو - 22 أغسطس
مع أنك تحقق تقدما ملحوظا إلا أن عليك المثابرة باستمرار وتجنب الكسل. انتبه جيدا يمكن أن توقعك عواطفك في مشكلة.

العذراء 23 أغسطس - 22 سبتمبر
تتوالى عليك اليوم الأخبار الجميلة، وهذا يساعد على توطيد علاقتك بالآخرين بما يتناسب مع طموحاتك.

الميزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر
ينصب اهتمامك اليوم على مشروع فني وثقافي خلاق، وقد تقدم عرضا يبرز كفاءتك ومواهبك وتخوض مغامرات من نوع مختلف.

العقرب 24 أكتوبر - 21 نوفمبر
تركز اليوم على الشؤون المهنية التي تصادف بعض التحديات. تمضي أوقاتا طيبة مع الشريك الذي يشرح لك طموحاته وأهدافه.

القوس 22 نوفمبر - 21 ديسمبر
اتصالات بالزملاء أكثر من المعتاد. يبدو أن مزاجك مرتاح بعد النجاح الذي حققته في آخر مشاريعك.

الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير
تكون اليوم أكثر تكيفا مع الأجواء ومع تبدل الظروف، وتكتسب جاذبية كبيرة وقد تبرع في مهمة عاطفية.

الدلو 20 يناير - 18 فبراير
تكون اليوم جريئا في طرح الموضوعات والدفاع عن حقك؛ لكن شرط التحرك في الإطار الصحيح. احذر الانفعالات وكن هادئا.

الحوت 19 فبراير - 20 مارس
نظم أعمالك وراقب أرقامك وحساباتك ولا تتكل على الحظ، وربما عليك الانسحاب أو الانعزال للتفكير.

مدير التحرير: خالد حسان
سكرتير التحرير: عبدالله الصاحي
المدير الفني: فؤاد الصباحي
السكرتير الفني: سمر المخافي

العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 770814476

nojournalism@gmail.com
@nojournalism1

فنزويلا: اختطاف أمريكا لسفينة نفطية لن يمر دون عقاب

رصد

ندّدت الحكومة الفنزويلية أمس بـ«سرقة واختطاف سفينة خاصة جديدة كانت تنقل نفطاً فنزويلياً»، مؤكدة رفضها القاطع لهذه الخطوة.

وأعلنت كاراكاس أن عملية اختطاف السفينة من قبل الأمريكيين «لن تمر من دون عقاب»، مشيرةً إلى عزمها التقدم بشكوى رسمية إلى مجلس الأمن الدولي.

في السياق نفسه، شدد الرئيس الكولومبي غوستافو بيترو، على أن الحصار الذي يجب فرضه في منطقة البحر الكاريبي يجب أن يكون موجهاً ضد مهربي المخدرات لا ضد فنزويلا، مشدّداً على أن أي إجراء من هذا النوع لا يمكن أن يتم إلا بمشاركة دول عدة.

وأضاف الرئيس بيترو أن «أي اتفاق يجب أن ينطلق بمشاركة جميع دول الكاريبي، وألا يهدف بأي شكل إلى غزو أي دولة».

وفي سياق متصل، قال وزير الدفاع الفنزويلي فلاديمير بادرينو لوبيز، إن فنزويلا تخوض «معركة شاملة ضد الكذب والافتراء والتلاعب والأخبار المزيّفة»، إلى جانب مواجهة «النزعة التدخلية والتهديد العسكري والحرب النفسية».

وكانت الولايات المتحدة أعلنت أمس أنها اختطفت ناقلة نفط ثالثة قبالة سواحل فنزويلا.

رئيس التحرير
صلاح الدكاك

16 لا 21

22 كانون الأول/ديسمبر 2025 | 2 رجب 1447هـ

الاثنين

العدد 1768

nojournalism@gmail.com

لا والذي بالكاف أمْره وبالنونْ
ما طالت ايام الطواغيت الاوغادْ
لا عاشت امريكا ولا عاش صهيونْ
واحنا لهم في كل تارة بمرصادْ
اللّه أكبر كبِّر الشعب والعونْ
من ربّ ما قصّر بعونه والامدادْ
والنصر للإسلام والفتح مضمونْ
والمجد للأنصار صُنّاع الامجادْ

يوسف أبو طالب

حامض نيتريك

«إسرائيل»
ما هي إلّا مشروع إرهابي
بدعم أمريكي.

كيم جونغ أون

تشييع رسمي وشعبي للزميل الأميري

صنعاء

شُيّع بالعاصمة صنعاء أمس في موكب جنائزي رسمي وشعبي جثمان الزميل الصحفي عبدالقوي الأميري الكاتب في صحيفة 26 سبتمبر الذي وافاه الأجل أمس الأول.

وخلال مراسيم التشييع التي شارك فيها وكيل محافظة تعز المهندس طه البريهي ورئيس جامعة تعز الأسبق الدكتور محمد الصوفي ورئيس فرع جامعة تعز -الحوبان الدكتور أحمد الأميري وعدد من الصحفيين والإعلاميين وأهالي وأقارب الفقيد، أشاد المشيعون بالدور الذي أسهم به الفقيد الأميري في إثراء الوسط الإعلامي بالكتابات والتحليلات السياسية الهادفة إلى تعزيز الوعي المجتمعي.

وأشاروا إلى أن الإعلام اليمني خسر برحيل الكاتب عبدالقوي الأميري أحد الأقلام الوطنية الحرة التي حملت هموم الوطن والشعب والأمة العربية والإسلامية بأمانة ومسؤولية والتزام بأخلاق ومهنية الصحافة طيلة فترة عمله في صحيفة 26 سبتمبر وموقعها الإلكتروني إضافة إلى كتاباته في عدد من وسائل الإعلام الوطنية.

إبراهيم يحيى

كلام قليل أدب..!

أنا مواطن عادي وبسيط جداً، لست رجل أعمال، ولا عالماً، ولا طبيباً، ولا أكاديمياً.

أنا إنسان عادي لديه وظيفة عادية مثل سائر الشعب، ويكتب مقالاً أسبوعياً لصحيفة «لا».

وبرغم بساطتي هذه، فإنني لا أجد وقتاً أضيعه على الفسبكة وملاحقة اللايكات والإعجابات.

بالكاد ألاحق لقمة العيش، ولا أستطيع ملاحقة شيء آخر.

وفي المقابل.. أتعجب حين أرى شخصيات كبيرة ودكاترة وأكاديميين لا يفارقون الفيسبوك دقيقة واحدة.

تراهم متصلين على مدار الساعة، وينشرون المنشورات بالجملة.

الواحد منهم يكتب في الدقيقة ما لا يقل عن 3 منشورات.. لا يترك موضوعاً إلا ويتدخل فيه.

أنا مستغرب والله: من أين يجدون كل هذا الوقت للفسبكة؟...

بـ 04